المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ ـ تونس

Taleb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الجزائر وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٩ صفر الخير ١٣٥٤ ‖ « صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية » ‖ Jeudi 23 Mai 1935

لمحة تاريخية

حول الصحافة التونسية

عند احتلال فرنسا للبلاد التونسية ونصب الحماية عليها لم تكن توجد بهذه المملكة سوى جريدة واحدة عربية هي (الرائد الرسمي التونسي)

وقد تاسس الرائد في عهد المصلح الكبير والوزير الخطير خير الدين باشا التونسي وكان في بدء ظهوره يخوض في المواضيع العامة الهامة من علم وادب واجتماع واقتصاد . وينشر فيه مشاهير الكتاب والادباء في ذلك العصر ما تجود بهقرائحهم وفي الطليعةالمنعم المبرور العلامة الشيخ محمد بيرم دفين مصر ووالد الحقوقي الضليع الاستاذ مصطفى بيرم مستشار الحقانية بمصر اطال الله عمره

ثم تخصص الرائد في نشر الاوامر والقرارات والاعلانات الرسمية وبقي يسير على هذا المنوال الى اليوم

وبعد الاحتلال بخمسة اعوام اي منذ خمسين سنة صدر قانون المطبوعات بتونس المقتبس معظم فصوله من القانون الفرنسي المعمول به في ذلك العهد ماعدى بعض تنقيحات اقتضاها الحال

وتبعا لاتساع نطاق تلك الحريه فقدصدرت عدة صحف عربية فضلا عن الفرنسية كالمنتظر والبصيرة و (سبيل الرشاد) للزعيم الكبير لاستاذ عبد العزيز الثعالبي

ولكن تلك الفترة لم تطل حيث تعطلت هذه الصحف الواحدة بعد الاخرى بقرارات الايقاف لاسباب مختلفة واخصها الضمان المالي الثقيل الذي وضع على عاتق اصحاب الامتيازات ومن بين الجرايد التي كانت تصدر حينئذ وتعطلت عند احداث الضمان المالي جريدتان شهيرتان هما (الحاضرة) للاستاذ المرحوم علي بوشوشه و (الزهرة) للاستاذ عبد الرحمان الصنادلي امد الله في عمره

وكان رجوعهما بعد رفع الضمان الا ان الاولى قد تعطلت اثر حوادث الجلاز منذ ربع قرن (ولم تعد بعد لعالم الظهور) في ضمن جميع الجرائد التي تعطلت بعيدوقائع مقبرة الجلاز الدامية ورجع بعضها فيما بعد دون بعض

ولنحو ثلاثين سنة برزت جريدة (الرشدية اليومية) عندما لم تكن توجد جريدة يومية سواها لان (الزهرة) كانت اسبوعية في عهدها الاول ثم (الصواب) و (المرشد) و (التقدم) و (ابوقشة) و (القلم) و (جحا) و (المنير) و (المنصف) وغيرها من الصحف الكثيرة التي اعانت على ايجاد نهضة في البلاد كان لها شان واي شان فيما بعد من مستقبل الايام

ولنحو ربع قرن تعزز جانب الصحافة العربية بظهور صحف اخرى في طليعتها جريدة (التونسي) للزعيم الكبير الاستاذ علي باش حانبه رحمه الله وجريدة (المشير) لصاحب هذه الصحيفة و (الاتحاد الاسلامي) و (اللواء) و (المصباح) الخ .

بيد ان حوادث لم تكن متوقعة ظهرت بمقبرة الجلاز فحتمت الحكومة وقتئذ من باب اخذ الاحتياط توقيف جميع الجرايد الاسبوعية وابقاء جريدة يومية واحدة هي (الزهرة) الغراء

واستمر التعطيل منسحبا على تلك الصحف مدة تقرب من عشرة اعوام حيث تبعت حوادث الجلاز حوادث الاضراب عن ركوب الترامواي الذي مشروعه فرانساوي بحت ثم صدور قرار ابعاد لنخبة مثقفة عن القطر مع نفي نخبة اخرى بالجنوب التونسي حيث الحكم الحربي

ثم نشوب الحرب العظمى العالمية ثم طول مدتها ثم دوام حالة الحصار الى اخر ماحدث من الازمات السياسية المتتابعة المتوالية

وبعد الهدنة الواقعة في سنة ١٣٣٦ هجرية وسنة ١٩١٨ ميلادية قام رجال صحافتنا بسعي لدى جناب المقيم العام وقتئذ مسيو اتيان فلاندان (والد جناب مسيو فلاندان رئيس لوزارة الفرنسية الحالية) لارجاع الصحافة العربية لعالم الظهور بعد ايقافها الامد الطويل

وفعلا تركب وفد من اصحاب الصحف مؤلفا من السادة ـ محمد الشاذلي المورالي صاحب (المنير) ومحمد الجعايبي صاحب (الصواب) وسليمان الجادوي صاحب (مرشد الامة) والطيب ابن عيسى صاحب (المشير) ثم هذه الجريدة ايضا

وقبل مقابلة جناب السفير قابل الوفد رئيس الديوان بالسفارة العامة وقد كان وقتئذ مسيو (ركتنفالد) العضو لايمن لمسيو (ديبلا) المشرع القانوني ونائبه في مغيبه بالكتابةالعامة الان . وكان من جملة ملاحظات مسيو ركتنفالد لوفدنا ان ارجاع الصحف ممكن لكن بعد تقييدها وجعل قانون لها من مقتضاه ارجاع الضمان المالي فكان جوابنا رفض هذا الاقتراح باجماع الاصوات مفضلين ابقاء صحفنا معطلة على ارجاعها تحت قيود واحترازات

ولكن بعد مقابلة جناب المقيم العام مسيو فلاندان وجدنا اذانه صاغية لمطلبنا ولاقينا منه كل مجاملة وانعطاف وفي الاخر وعدنا بالتامل في المسالة وبذل الجهد في نيلنا مرغوبنا فخرجنا من السفارة وكلنا السنة لاهجة بشكره على احساساته النبيلة . وفعلا خابر وزارة الخارجية في هذا الشان وايد مطلبنا بملاحظه طيبه لفائدتنا ولفائدة سياسة فرانسا بهذه البلاد

وكان من حسن الصدف ان الاستاذ الثعالبي قام بسعي في باريس وقتئذ لارجاع الصحافة العربية وطالما حادث مسيو شارل جيد الكاتب العام لجمعية حقوق الرجل في هذا الشان وطلب توسطه

وبتدخل هذا الرجل العظيم في المسالة هناك وموافقة جناب مسيو فلاندان هنا تم الامر ورجعت صحفنا لعالم الوجود من دون قيودواشرط

وعلى ذكر مسيو فلاندان ناسب ذكر حسنة من حسنات جناب بيشون المقيم العام بتونس سابقا فهو الذي كان مساعدا على تحرير الصحافة العربية لمنذ ثلاثين سنة ذلك الرجل الذي صبح فيما بعد رجل فرانسا الشهير والذي تبوا المناصب العليا بجدارة واستحقاق

ومنذ خمسة عشر سنة اي في اخر مدة مسيو فلاندان التي لم تطل اذنت الحكومة لجميع الجرائد القديمة بالرجوع واعطت رخصا كثيرة لاصحاب صحف جديدة وحقيقة منذ سنة ١٣٣٨ هجرية وسنة ١٩٢٠ ميلادية تكونت نهضة صحافيه ذات بال وهي التي لازالت اثارها باقية تدل عليها الى الان والى مايشاء الله

غير انه في عام ١٣٤٠ الموافق لعام ١٩٢٢ صدر قانون جديد للمطبوعات ضيق على اعطاء الرخص في اصدار الصحف فبعد ماكان كل متمتع بحقوقه المدنية يدلي للحكومة عند تقديم مطلب الصحيفة بحجة الولادة وشهادة النظافة من المحاكم العدلية تعطى له الرخصة بدون شرط ويعتبر وصل بلوغ تلك الحجج للحكومة هو الرخصة نفسها اصبح بعد صدور هذا القانون ان للحكومة الحق في منع اعطاء الرخصة ولوللذي توفرت فيه جميع تلك الشروط

ومن ذلك الحين قل اعطاء الرخص والنادر لاحكم له الى ان اضيفت تنقيحات اخرى منذ ثمانية اعوام منها الحاق القضايا السياسية بالعدلية الفرنسيه

وتبعا لذلك فالجرائد العربية اصبح عددها في تناقص مدة مسيو لوسيان سان المقيم العام سابقا وكذلك مدة خلفه مسيو مانسرون

وفي العهد الاخير لهذا المقيم صدر قانون اخر يقتضي جعل الجرايد الفرنسية اللغة بمثابة العربيه اللغة اذا كان المحررون بها تونسيين ومعاملة كل جريدة تقبل كتابتهم ولوكانت فرنسية معاملة العربيه التونسية بحيث يمكن ايقافها بحكم اداري لاعدلي وبسبب ذلك تعطلت ثلاث صحف في يوم واحد وهي لافوى دي تونيزيان ولافوى ديبوبل ولاكسيون وفي العام الماضي لما اجتمعت لجنة البحوث والاصلاحات كان عرض جناب مقيمنا العام الحالي مسيو بيروتون مشروعا يقتضي الاهتمام بامر الصحافة التونسية ولكن الراحة الصيفية ثم تعطيل للجنه ثم ظهور حوادث جديدة سياسية كلها موانع قد عطلت مشروع قانون الصحافة وابرازه الى عالم الوجود بعد تنقيحه وادخال نظام جديد للمهنة الشريفة الا وهي مهنة الصحافة

وفي هذا الايام استدعى جناب المقيم العام زملاءنا اصحاب الجرايد اليومية لمقابلته وكان مصحوبا بالحقوقي الضليع النابغة الاستاذ مسيو ديبلا المستشار القانوني الاول بالكتابة العامة واشعرهم بان هناك قوانين ثلاثة ستصدر لفائدة مهنة الصحافة والصحافيين وتمييز الصناعيين من غير الصناعيين واعطاء قيمة لهذه الصناعة وربط العلائق بين متعاطيها والحكومة ثم اخذ المستشار في شرح هذه الاوامر وما ستحتوي عليه من جزيل الفوائد

واخيرا صدر بلاغ رسمي موضحا لمغازي هذا القانون الذي سيصدر عما قريب ونحن ننتظره مع المنتظرين ونرجئ كلمتنا عنه الى مابعد صدوره

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

الحجاز

ابن السعود ونجاشي الحبشة

ان الاحباش قد اشتهروا منذ بزغ الفجر الاسلامي بالوداد والولاء نحو المسلمين يوم هاجر المسلمون الاول الى بلاد الحبشة فراوا كل اكرام ووفادة من قبل نجاشي الحبشة اذ ذاك وارساله الهدايا الى النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم مما هو معلوم لدى الجميع

ولقد اراد جلالة الامبراطور الحالي هيلا سلاسي الاول ان ينسج على منوال السلف الطيب فارسل وفدا الى جلالة ابن السعود وارسل كتاب ودوولاء نهج فيه النهج الذي كان لنجاشي ينهجه في كتبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل هذا الوفد هدايا نفيسة فاستقبل الوفد استقبالا عظيما وقدم كتاب لامبراطور للملك وعاد الى بلاده يحمل جواب جلالة الملك العربي الى النجاشي

ثم في هذا العام عاد الامبراطور هيلا سيلاسي الاول وارسل هدايا الى جلالة الملك ابن السعود على طراز الهدايا التي كان يهديها النجاشي الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهي حصان كريم وبغل وزاد عليها صورة جلالته

ومنذ ايام زار وفد حبشي مؤلف من كبار رجال الحبشة الى جلالة الامام يحيى ملك اليمن وبعد مقابلة الامام توجه الى عسير والحجاز وارسلت حكومة جلاله الملك الباخرة العربية (الفتيح) لتقلهم كما ارسلت السيارات ليكونوا مخيرين بالسفر برا او بحرا فاختاروا الباخرة وقدموا فاستقبلوا رسميا في جده وحلوا اضيافا على جلالة الملك وتشرفوا بمقابلة جلالته وقدموا كتاب الامبراطور وصورته واسرج الحصان والبغل على الطريقة الحبشية سرجا موشى بالذهب والحجارة الكريمة

وقد اقيمت المادب الفاخرة للوفد الحبشي حضرها للملك وولي عهده ورجال الدولة والكبراء في الشميسي وعاد الوفد الى جدة وجلالة الملك الى مكة المكرمة وهكذا اعاد التاريخ نفسه

(اللاذقية)

الباخرة اسلامي

دعا حضرة الشيخ يوسف زينل رئيس محل الحاج عبد الله علي رضا وشركاه بجدة ـ وهو المحل التجاري الكبير ووكيل عدة شركات من شركات الملاحة جمهورا كبيرا من اعيان جدة سراتها الى حفلة شاي اقامها لهم في الباخرة اسلامي الراسية في ثغر جدة مساء يوم الجمعة الفائت ١٥ محرم سنة ١٣٥٤

وكان القصد من هذه الحفلة ان يطلع المواطنون على هذه الباخرة الجديدة التي بنتها الشركة هذا العام .

وقد لبى المدعوون الدعوة في الوقت المحدود وتناولوا الشاي في صالون الباخرة وسطحها وبعد الانتهاء منه قاموا للتفرج على محتويات الباخرة وبعد التمام عاد المدعوون الى جدة حيث ودعوا بمثل ما استقبلوا به من حفاوة واكرام شاكرين للداعي اعتناءه الجميل .

ان هذه الباخرة كما اتصل بنا هي الباخرة السابعة من بواخر شركة ترز موريسن ـ فرع موغلين المخصص لنقل الحجاج الهنود الى الحجاز

بنيت خلال ٦ اشهر من عام ١٣٥٢ـ١٩٣٤ في جلاسجو ـ اسكتلندا ـ بواسطة ـ شركة ليوقوز ايذبكنى ـ طولها ٤٢٥ قدما وعرضها ٥٦ قدما ونصفا ووزنها ٥٨٧٠ طنا تحمل

الجو الفني

الجمعية « الناصرية »

(بين يدي الحضرة العلية)

كانت الجمعية (الناصرية) اولى جمعياتنا الموسيقية التي حظيت بشرف اقتبال الجناب العالي دام له العز والبقاء يوم نقلته السعيدة من قصره الشتائي بحمام الانف الى قصره الصيفي بالمرسى حيث كان طاقمها البارع في انتظار حلول الركاب السامي حتى وصل فشرع الطاقم في عزف اناشيده الجميلة امام صاحب التاج الافخم ثم رافق الطاقم العربة الملوكية المحروسة الى ان دخل جلالة الملك المعظم الى قصره المعمور فعزف الطاقم امام القصر مختارات من الحانه الرقيقة .

واثر ذلك تشرف السيد محمود ابورقيبه عضو الجمعية « الناصرية » والسيد الهادي الشنوفي استاذ طاقمها بالمثول بين يدي الحضرة العلية دام لها العز والبقاء . وبعد ان لثما الراحة الملوكية الشريفة رجعا بالطاقم الى العاصمة فائزين بعطف الجناب العالي

ونحن على كاهل الاجلال نرفع لجلالة مولانا المعظم خالص تهانينا بنقلته الميمونة السعيدة مبتهلين الى الله عز وجل ان يجعل كل ايام جلالته افراحا ومسرات .

الجمعية « الرشيدية »

(انتخاب اللجان)

عقد الاعضاء المؤسسون لهذه الجمعية الفنية اجتماعا عاما في قاعة المحاضرات بالخلدونية لانتخاب اللجان وتوزيع الاعمال عليها . وقد افتتح الاجتماع بخطاب جناب امير الامراء سيدي مصطفى صفر رئيس المجلس الوقتي ثم خطب الاستاذ عبد الرحمان الكعاك رئيس الخلدونية وبعد ان استقر الراي على ان تكون هياة (الرشيدية) متركبة من اربع لجان : ادارية ـ ادبية ـ فنية ـ دعاية . ووقع الشروع في انتخاب رؤساء هذه اللجان واعضائها . فاسفر الانتخاب على النتيجة الاتية

(اللجنة الادارية) :

الرئيس ـ السيد مصطفى صفر . واعضاؤها السادة ـ بلحسن الاصرم ـ الحاج الطاهر المهيري ـ مصطفى الكعاك ـ الحكيم خياط ـ احمد بن عمار المنصف العقبي ـ عبد العزيز بن شعبان ـ جمال الدين ابوسنينه ـ عبد القادر بن الخوجة ـ محمد بن عبد الله ـ الحكيم الزوش

(اللجنة الادبية) :

رئيسها ـ الاستاذ العربي الكبادي ـ واعضاؤها الاساتذة ـ محمد الشاذلي خزنه دار مصطفى اغه ـ ابو الحسن بن شعبان ـ جلال الدين النقاش ـ محمود ابورقيبه ـ الطاهر القصار ـ الصادق الرزقي ـ محمود مطامراد محمد بن عثمان ـ عثمان الكعاك ـ الحاج عثمان الغربي ـ المكي المعاوي .

(اللجنة الفنية) :

رئيسها ـ الشيخ محمد الاصرم ـ واعضاؤها السادة ـ رشيد بن جعفر ـ حسونه بن عمار ـ احمد ادريس ـ محمد الدرويش ـ محمد الطبربي ـ خميس الترنان ـ محمد غانم ـ علي ابو نواس ـ محمد بن عبد السلام ـ الحكيم حجوج ـ عبد العزيز الجميل ـ مصطفى ابوشوشة احمد الضحاك ـ الشاذلي لشاوش ـ محمد الجيد ـ الصادق النجار ـ بلحسن بن الشاذلي ـ الشاذلي مفتاح ـ لالو بالشبشي ـ العدوي وسمي الشيخ محمد بن سليمان « محتسبا فنيا » بهذه اللجنة بموافقة الجميع

(لجنة الدعاية) :

رئيسها ـ السيد احمد بن مامي ـ واعضاؤها بقية المؤسسين للجمعية كالسادة ـ عبد الرحمان الكعاك ـ رشيد بن مصطفى ـ الحكيم التلاتلي علي بوحاجب ـ محمد علي العنابي ـ الحاج علي الطرابلسي ـ وغيرهم

وقريبا ستجتمع كل من هذه اللجان لتنتخب هياة مكتبها الدخلي . فنشكر كافة حضرات الاعضاء المؤسسين على هذه المهمة الفنية المفيدة التي قاموا باعبائها بتاسيسهم لهذه الجمعية ونخص بالثناء الجزيل جناب سيدي مصطفى صفر رئيسها وصاحب الايادي البيضاء على المشاريع والمؤسسات التونسية . ونومل ان نرى من (الرشيدية) نهضة كبرى بفننا التونسي الجميل رجين لها باهر النجاح في جميع اعمالها

(الغرور !)

على مسرح البلدية

قدمت جمعية « التمثيل العربي » الى الجمهور هذه الرواية التي لم يسبق تمثيلها على مسارحنا وهي رواية شرقية اجتماعية عصرية من تاليف الاستاذ احمد تقي الدين . وقد صور بها حياة شاب قروي ساذج اغراه خليع ماجن على ترك قريته وهجر زوجته والرحيل الى اماكن الخلاعة واللهو باروبا . فاتبع رفيق السوء وغادر الاهل والوطن الى حيث انغمس في الملذات الاثمة التي اوصلته الى السجون واخيرا كانت المتسببة في القضاء على حياته !

وقد قام بالادارة الفنية للرواية الاستاذ ابراهيم الاكودي . وبالاخراج المسرحي الاستاذ جمال الدين ابوسنينه فكانت المناظر والملابس والدخول والخروج والاضواء كلها شاهدة ببراعة المخرج وتفننه .

وكانت ادوار الرواية موزعة على الممثلين والممثلات حسبما يلي :

المختار بوكرداغة (الاب) ـ محمد بن التجاني (حامد) ـ عبد الستار البرغوثي (فؤاد) ـ محيي الدين مراد (فوزي) ـ البشير الزواوي ـ توفيق ـ العربي السلامي (الكهول الثلاثة) ـ حمده بن منصور ـ الورغي [illegible]) ـ عبد الرحمان [illegible] (روبير) ـ الطاهر بن محمود (جون) ـ محمد بن فضيلة (صاحب الخانة) ـ عزالدين المانع (خادم الخانة) ـ محسن السبعي (زبون الخانة) ـ الزواوي ـ توفيق (العدلان) ـ حميده البربوشي (الشرطي) ـ وسيله صبري (حياة) ـ عزيزه نعيم (ايزابيل) ـ صبريه كمال (مرغريت) ـ بديعة حلمي (ام فادي) فكانت الاغلبية موفقة ونخص بالثناء دوري « الاخوين » .

وقد ختمت الرواية بفصل مضحك لطيف بطله الممثل العبقري الاستاذ حموده معالي وقام بادواره النجباء ـ محمد بن فضيلة ـ عبد الستار البرغوثي ـ البشير الزواوي ـ عزيزه نعيم . وكان عنوان هذا الفصل (رجوع عم مصباح من المستشفى ...) .

وكمافعلت الجمعية في روايتها السابقة ـ الواجب ـ فقد وضعت تلخيصا لروايتها هذه ـ الغرور ـ ووزعته على الجمهور مجانا فنشكرها على جهودها ونرجو لها مزيد النجاح في روايتها الاتية التي ستختم بها موسمها وهي رواية (القائد المغربي) .

فرقة المستقبل التمثيلي

عدلت هذه الفرقة عن رواية (ست البدور) وختمت موسمها الشتائي برواية (بنات اليوم) لفائدة الاستاذ سيد افدي شطا . وبما ان موعد تمثيل الرواية صادف موعد مثول جريدتنا للطبع فنحن نرجئ كلمتنا عنها الى العدد الاتي بحول الله .

(مريض الوهم)

في بنزرت

تمثل جمعية « المسرح » التي اسست لاعلاء الفن التمثيلي التونسي رواية (مريض الوهم) للكاتب العبقري « موليار » ولمترجميها الاستاذين محمد زروق ومحمود بن عثمان وذلك مساء يوم السبت ١١ ماي ١٩٣٥ بقاعة « الانشراح » (مسرح قاريبالدي) سابقا ـ ولانرى فائدة في التنويه بشان هذه الرواية التي تاهت في الفكاهة والتي احرزت على اعجاب الجمهور التونسي

ولاشك في ان اخواننا سكان بنزرت سيقبلون اقبالا عظيما على جمعية « المسرح » التي تخدم الفن للفن وتسعى في تكوين المسرح التونسي الذي نحن في حاجة اليه

تذكير

نذكر قراءنا بان جمعية (المسرح) ستقوم قريبا بروايتين في مساء واحدوهما (الخجلان) و (ابنتي) على المسرح البلدي . وكلتاهما من ترجمة الاديبين التونسيين الاستاذين محمد زروق ومحمود بن عثمان

كماتذكر القراء بان الفرع المدرسي لهذه الجمعية سيمثل مساء ١٨ الجاري رواية (السعادة) على مسرح قصر الجمعيات الفرنسية وهي من تاليف الاديب السيد الهادي عدلي ونحث الجمهور على الاقبال

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس

لفائدة الطلبة الافريقيين

قامت جمعية (المسرح) مساء السبت بمبرة مشكوره وهي تمثيلها رواية (مريض الوهم) وتخصيص كامل ايرادها لفائدة جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرانسا . وقد قامت بهذه الرواية الجميلة على مسرح قصر الجمعيات الفرنسية فكان الاقبال طيبا كما كان الممثلون والممثلات موفقين في اداء ادوارهم .

فنكرر الى جمعية « المسرح » ثناءنا الجم على هذه العاطفة السامية التي برهنت عليها نحو مشروع من اهم مشاريعنا القومية النافعة

رحلة فرقة الزواوي

نشرنا بعددنا الفارط نبا تشكيل الاستاذ صالح الزواوي لفرقة فنية وسفر هذه الفرقة الى مدن المهدية وسوسه وقابس وصفاقس لاحياء حفلات بها .

وقد عادت الفرقة من سفرتها واجتمعنا ببعض افرادها فصرحوا لنا بان الرحلة احرزت على النجاح . وان جميع الافراد متشكرون الى عموم سكان مدن الايالة التي زاروها وهم يخصون بالثناء الوافر كلا من جناب عامل قابس السيد مصطفى اللونقو وجمعية (النجم التمثيلي) بصفاقس وجمعية (الناشئة الادبية) بالمهدية .

فنهني هذه الفرقة بنجاح رحلتها . ونتمنى لها استمرار التوفيق والفلاح .

روبنصن العصري

شاهدنا في سينما (البيجو) شريط هذه الرواية الجميلة التي تجري حوادثها باحدى الجزر النائية . ويقوم فيها بدور البطل الممثل العالمي « دوقلاس فيربنكس » وقد عرض مع هذه الرواية شريط رواية (الطيف) وكان اسبوعا حافلا .

الورقة ذات الالف

في الاسبوع الماضي عرضت سينما (المونديال) شريط هذه الرواية الجميلة التي تمتاز بفخامة اخراجها وابداع مناظرها ورنة موسيقاها .

وفي الاسبوع الجاري تعرض الموندياال شريطا كبيرا لرواية شائقة عنوانها : (طيران الليل) فنحث هواة الاشرطة البديعة على مشاهدتها .

حول الروايات الثلاث

على اثر ما نشرناه بعددنا السابق من ان الاستاذ محمد الحبيب بصدد وضع ثلاث مسرحيات سيتحف بها الهيئات التمثيلية الثلاث الموجودة عندنا . قابلنا وكيل فرقة « المستقبل التمثيلي » السيد البشير المتهني وعبر لنا على ابتهاجه بهذه البشرى الفنية التي اذعناها . ثم رغب منا ان ننشر ان فرقته تتشرف بكل رواية يدبجها يراع الاستاذ محمد الحبيب . وانه ينتظر ذلك بفائق الاشتياق .

ونحن نحث الصديق « الحبيب » على المبادرة بانجاز رواياته الثمينة حتى تتاح للجمهور مشاهدتها عند افتتاح الموسم المقبل ان شاء الله .

(مندوب الوزير)

المسرح الصفاقسي

جمعية المسرح القرقني

تستعد هذه الجمعية الناشئة بحزم ونشاط لاخراج رواية (الضحايا) التي لم تمثل قبل الان على المسرح التونسي .

وقد قررت هذه الجمعية تمثيلها مساء يوم ١١ ماي الجاري واسندت دور البطلة فيها الى الفنانة النابغة الانسة فتحية خيري . فنحرض الجمهور على تنشيطها والاقبال عليها .

جمعية التهذيب

وفي القريب ستتحف الجمهور اقدم جمعية بصفاقس وهي جمعية « التهذيب » برواية (حمدان) وبطلتها الممثلة النبيهة الانسة حسني امير فنرجو لها النجاح .

(ابن صفاقس)

مائة راكب في الدرجة الاولى والفا وخمسمائة واربعة عشر راكبا في الدرجة الثانية ــ حمولتها سبعة الاف طن وسرعتها خمسة عشر عقدة ــ وقودها الفحم الحجري ــ وقد كلفت الشركة مائة وخمسين الفا من الجنيهات الـورق ــ وصالونها جميل جـدا يسع نحو مـائة نفر ومستشفاها فيه واحد واربعون سريرا خصص منه قسم للنساء وهي مجهزة تجهيزا حسنا بكافة الوسائط على نمط شرقي اسلامي جميل

(صوت الحجاز)

بلاغ

بالنظر لتكرر وقوع الضرر من بعض سائقي السيارات فتامينا لسلامة الارواح ودفعا للخطر المزمع وقوعه على المارة من السائقين اثناء سيرهم داخل البلدة بسرعة زائدة تخالف النظام فقد صدرت الارادة السنية على مدير الشرطة العـام بضرب كل سائق سيارة ــ حكومية كانت ام اهلية سواء كانت خصوصية ام تابعة لشركة من الشركات (ثلاثين سوطا) في المرة الاولى وفي المرة الثانية يضاعف عليه الجزاء وفي الثالثة تسحب منه رخصته ويمنع من السوقة كليا وذلك اذا كان يزيد في سرعة سيره في الساعة بالطرق الواسعة بداخل البلده كالمعابدة وجرول عن (٢٠) كيلو متر و (١٥) كيلو متر في الامـاكن الضيقة والمنعطفات وعند اقترابـه من مفتـرق الطرق وملتقاها او في المنطقة ولايرسل صوت المنبه في كل هذه المحلات قبل وصوله الى النقطة المذكورة ولايقف امام مراكز الشرطة بايقافه وهذا علاوة على الجزاء المقرر في احكام مواد نظام سائقي السيارات على المخالفات التي هي من هذا المعنى ولاعلام العموم بذلك صار اعلانه

١٦ ــ ١ ــ ١٣٥٤

اليمن

تقرير حكومة اليمن

عن تحقيقها في حادث المطاف

ورد لوكيل وزارة خارجية حكومتنا من وزير خارجية اليمن البرقية الاتية ننشرها بحروفهـا صنعاء في ٢٥ محرم سنة ١٣٥٤

صاحب السعادة فؤاد بك حمزة وكيل وزير الخارجية مكة

اعد من وظيفتي ان ابلغ ذيلا بهذا الى حضور معالي سعادتكـم التقرير المتقـدم من الهيئة التحقيقية الخاصة التي كانت تشكيلاتها بامـر متبوعي الامام ملـك اليمن المبجل والتعميـق وتشميل التحقيقات المتعلقة بالحادث المـؤلم المؤسف وبالمسئولية اودي لحضرة معاليكـم احترامي الفائـق والسلام عليكم ورحمة اللـه وبركاته وزير الخارجية اليمنية

محمد راغب

بسم الله الرحمان الرحيم

الى الحضرة الشريفة الامامية اعلى الله شانها تشرف الهيئة التحقيقية التي منحها الامر الشريف الامامي صلاحية التحقيق والبحث والتحري عن العوامل والاسباب كما افادت البرقية الرسمية من نظارة خارجية المملكة السعودية من محاولة الاشخاص الثلاثة على بن على حزام الحاضري لاغتيال جلالة الملك بن عبد العزيز بن السعود ترفع الى المقام الشريف نتيجة ماقامت به من المعلومات بعد الاستقصاء واتخاذ الوسائل الفعالة الممكنة في سبيل الكشف عما كلفت به من العمل الهام وبذل الوسع في الاحاطـة والوقوف على احوال الاشخاص المرقومين وحركاتهم من قبل الى تاريخ مغادرتهم لهذه الديار لقـد تبين من التحقيقات التي اجريت في عدة جهات اشتملت على جلب الاشخاص الكثيرين من اقـارب الاشخاص المرقومين وموالاة استنطاقاتهم وعلى اخذ الافادات من المصادر والمنابع التي لهـا وقوف على احوال المرقومين وحركاتهم ان علي بن علي الحاضري المرقوم الذي كان مستخدما بقيام ضابط صغير في الجيش المتوكلي لم يكن في مدة انتسابه الى الخدمة في الجيش معروفـا بالمغامرة والشذوذ في حركاتـه وانه استحصل في اثناء شوال ٥٣ اذنا من امارة الجيش لاداء فريضة الحج الشريف مثل غيره الاي الجيش حيث يقضي نظام الجيش المعمول به لزوم اعطاء الرخصة لكل من طلبها لقصد اداء فريضة الحـج واستحصال ايضا ورقة الجواز حسب الاصـول الموضوعة من دائرة عمالة صنعاء في اثناء الشهر المذكور مثل غيره من القاصدين للحج وتبين ايضا ان اخاه صالح ابن علي حزام الحاضري غاب عن قرية بيت حاضر ومكث سنوات في خـارج القطر ثم عاد الى وطنه ولبث مدة يسيرة ثم غاب ايضا الى الحبشة وبقي هنالك سنوات الى ان عاد الى وطنه في ربيع الثاني سنة ٥٣ ثم استحصل الجواز لاداء فريضة الحج وتوجه مصاحبا لاخيـه المذكور وقاصدا لاداء الحج

وتبين ايضا ان مبخوت بن مبخوت الحاضري كان مستخدما في الجيش المتوكلي بصفته احد افراده وفي شهر رمضان سنة ١٣٥٣ كتب الى اخيه الموجود في قرية بيت حاضر من محل اقامته انه يريد الحج فاجابه عليه اخوه بلزوم وصولـه لزيارة امه والاستئذان منها ولم يعد منه جواب بعد ذلك ثم توجه الى الحج بـدون رخصة من امارة الجيش ولتغيبه عن قطعته التي ينتسب اليها في الجيش بدون ترخيص عد من الهاربين ــ واما مسعد بن مسعد او سعد بن سعد او اسعد بن اسعد الذي وجدت ورقة جـوازه باسمه بين ثيـاب المذكورين ولم يوجد بينهم حال الحادث فلـم نظفر بتشخيصه ولاوجد من يطلق عليه احد من الاسماء لافي محل قرية بيت حاضر التي منهـا اولئك الثلاثة ولافي المحل الاخيـر بحسب ماتلقيناه من البيانات ولا في المواقع العسكرية بعد الايضاح من الجهات التي كلفت بالتحري والتعقيب والضبط والذي نظنه ان الجواز المذكور حوى اسما مستعارا الشخص لم يكن من اهل اليمن ولقد تمكن حامله من الاختفاء والفرار عقيب الواقعة ــ وبعد التحريات والتحقيقات عن كل الجوانب والمحلات والعلاقات باوسع صورة واكمل شكل لم نقف على اي امارة او قرينة تـدل على ان للاشخاص الثلاثة المرقومين اية علاقة او اتصال بتاخرين مما يدعو الى اشتباه في اطوار حركاتهم ولا وجدنا ما يمكن عده قرينة على اشتمال فكرة نظاهرهم الى تاريخ خروجهم من هــذا القطر لا بافشائهم ولا بغيـره وكذلك عنـد الفحص من جميع الحجاج الذين خالطوهم درب الحجاز ايضا الى تاريخ حدوث الواقعة افادوا انهم لم يسمعوا ولم يحسوا من احوالهم واطوارهم ما يدل على ذلك ــ وهيئتنا كانت تومل ان تعثر على اسباب يمكن عدها كاشفة لما يدعـو الى ارتكاب الخطر الذي وقعوا فيه ولكنها في نهاية الامر لم تجد اضعاف امارة تنادي على ان لهم ها هنا اي عامل او سباب تحمل على ما لقوا فيه حتفهم وهلاكهم ونظرا لما عـرف من اتصال صالح بن علي الحاضري ببعض البلاد الخارجية مدة غير يسيرة وعودته الى اليمن بصورة موقتة وتشويقه لاخيه ومبخوت بن مبخوت لاداء الحج لم يكن مستطاعا لدن هيئتنا غير القول بانه ثبت من المرقوم حركات شاذة فحسب ومن البديهي ان الاحاطـة في التحقيـق في بعض الحالات والبلدان الخارجية التي لبث بها صالح بن علي المرقوم زمانا طويلا واجراء الفحص التـام عن الاشخاص الذين اختلط بهم وعن غير ذلك مما لايمكن تجلي الحقيقة بتمام معرفة وكل ذلك مما يستحيل الوقوف عليه من هيئتنا كما لايخفى على جلالتكم فقد رفعنا الى انظاركم الشريفة نتيجة ما اجريناه من التحقيق لنحيط به علمكم الاوسع بتاريخه ٢٢ محرم سنة ١٣٥٤

(ام القرى)



جناب العميد

يقتبل هيئة جمعية « المسرح »

قد تفضل جناب المقيم العام باقتبال هيئة جمعية « المسرح » وبعد ان عرض عليه رئيسها وكاهيته ماتقوم به هذه الجمعية من الاعمال العائدة بالفائدة الجمة على الادب التـونسي والفن التمثيلي التونسي وما تلاقيه من العراقيل في طريقها تفضل جنابه بمنح جمعية « المسرح » اعانة قدرها ٢٠٠٠ فرنك ووعد الهيئة المذكورة بتدخله لدى المجلس البلدي وادارة العلـوم والفنون المستظرفة كي تحصل على اعانة سنوية تضمن لها النجاح والوصول للغاية المثلى التي قررتها لنفسها وتلقاء هذا السخاء وهذا العطف المشكور والسعي المبرور لايسع جمعية « المسرح » الا تقديم وافر تشكراتها لجناب المقيم العام والثناء عليه فيما ابداه من جميل العناية

(هيئة الجمعية)

الاتحاد الاقتصادي

لاتزال جمعية الاتحاد الاقتصادي تـوالي اجتماعاتها بمقهى البلار في باب سويقه عشية كل يوم جمعة حتى تغص قاعتها العليا الخاصة بالحفلات بالحاضرين وبمقهى الهناء في باب مناره عشية كل يوم احد حتى تعمر قاعتها العليـا الفسيحة المعدة لعقد الاجتماعات بالمقبلين من كل حدب ينسلون

وان هذه الاجتماعات قـد اثمرت وحصلت منها نتائج ذات بـال حيث عـرف المنتجون والمستهلكون والتجار والمقتنون وارباب الصنائع والمقبلون عليها وجهم نحو بعضهم بعضا

وما حصلت هذه النتائج الامن الدعاية المتسعة النطاق التي تقوم بها هذه الجمعية لاسيما بواسطة الخطب والمحاضـرات واحضار العينـات من المصنوعـات التـونسية وتعـريف المجتمعين بدكاكين اصحابها وعناوينهم سواء بالحاضرة او بمدن المملكة

ونحن نعيد شكرنا من جديد للهيأة الادارية ولمن وازرها على الدعاية المتسعة النطـاق التي من شانها تحسين الحالة الاقتصادية ولو نسبيا والله يقرن المساعي الصالحة بكل نجاح

حديث الاستاذ بدره

نشرنا لقرائنا في العدد الماضي لتصريحات القيمة التي افضى بها الينا عن مشاهداته في الشرق حضرة صديقنا الشاب النابغة والاديب العبقري الاستاذ محمد بدره رئيس جمعية المـؤلفين والكتاب التونسيين ومدير الحجرة التجارية ۰ وكانت تلك التصريحات الممتعة مقصورة عما شاهده بمصر وبقي الحديث عن مشاهداته بالشام ولما اجتمعنا بحضرته هذا الاسبوع وطلبنا منه الافضاء لنا ببقية التصريحات اجابنا بانه تلبيـة لرغبة كثير من الادباء سيقوم قريبا بمحاضرة في موضوع رحلته الشرقية وان هذه المحاضرة ستكون تحت اشراف جمعيتي الخلدونيـة والمؤلفين والكتاب ۰ ولذلك فقد راى الاكتفاء بما صرح لنا به ونشرناه بعددنا الفارط مع وعده لنا بتسليم المحاضرة الينا بعد القائها لنا لنخص بها قرائنا ونقتطف منها ما نشاء ۰

هذا وقد وقعت في الحديث المنشور بعددنا الفارط بعض اغلاط مطبعية راينا ان نصوبهـا بهذا العدد ۰ حيث سقطت كلمات من فقرة الكلام المتعلق بالسودان والسودانيين وهذا نص تلك الفقرة :

« وكان اندهاشي عظيما من شاب زنجي سوداني من مدرسة ثانوية بامدرمان لايتجاوز سنه ١٥ سنة عندما طلب مني بلسان عربي فصيح ان احدثه عن الشاعر المرحوم ابي القاسم الشابي وقد تحدثت اذاك عن شعراء تونس ودبائها وكان اخواننا السودانيون صاغين للحديث بكل انتباه »

كما وقع غلط في اسم تالي القرءان بالمسجد حيث نشر « الاستاذ محمد توفيق » والصواب انه « الاستاذ محمد رفعت »

ونحن لايسعنـا الا انتظار هــذه المحاضرة الرائقة التي سيقوم بها الاستاذ محمد بدره بفائق الاشتياق مكررين اعجابنا بعبقريته ونبوغه ۰

(مندوب الوزير)

التعاضد المالي التونسي

البنك التونسي الوحيد الذي يعامل التجار ويقوم بجميع المهمات التي تقوم بها المصارف

ولاية محرك

صدر قراران مورخان في ١٧ صفر وفي ٢١ ماي سنتي ١٣٥٤ و ١٩٣٥ من الهمام المفخم اميرالامراء السيد عبدالجليل الزاوش شيخ المدينة بتسمية الاعز الخير الثقة السيد التهـامي الجزيـري محركا بقسم التوفيـق وتوابعه من الحارات الحديثة التاسيس

وتسمية الاعز المحترم السيد محمد بطيخ محركا على العزافين من مدينة تونس وهي تسمية صادفت محلها فنهنيهما بذلك ونتمنى لهما الاعانة ۰

تعطيل جريدة الزهو

عشية يوم الجمعة عطلت الحكومة هذه الجريدة بقرار وزيري وقد اختلفت الاراء في اسباب هذا الايقاف

ونحن نتمنى لها الافراج العاجل وان يكون تعطيلها موقتا لامد قريب لانه يوسفنا ان ينقص من عدد الصحف التونسية الموجودة رغما عن قلتها وتعطيل اكثرها باسباب مختلفة فيما مضى

سبحان الباقي

سار الى رحمة الله وسعة فضله الاكمل الامجد المرحوم الشيخ السيد صالح بن شعبان وصبيحة الاربعاء شيعت جنازته في ماتم حافل حضره جم غفير من سائر الطبقات ۰

ونحن نعـزي فيه ابناه وذويه عموما ۰ وخصوصا نجله حضرة الشاعر العبقري الاستاذ بلحسن بن شعبان المدرس بمعهد ترشيح المعلمين وندعـو للفقيد بالرحمة والـرضوان وسكنى فراديس الجنان ۰

الدوام لله

عشيه يوم الاثنين شيعت جنازة المنعم المرحوم سليل المجد والفضل وعريق الوجاهة والنبـل الشيخ السيد حسين الجلولي عامل جزيرة جربة وكان موكب تشييع الجنازة مـوكبا مشهودا سار فيه جمهور حاشد من الامة وكلهم السنة تلهج بخصال الفقيد ومحامده في قيد حياته ۰

فالى جناب والـده الهمام الافخم سيدي الطيب الجلولي الوزير الاكبر الشرفي ۰ والى اخيه حضرة النزيـه المفضال السيد عبد العزيـز الجلولي عامل الساحل والى نجله الشاب الالمعي السيد محمد الجلولي وكافة اله وذويه اخلص تعازينا ۰ وللفقيد ندعو الله ان يتغمده برحماته الواسعة ۰ انه مجيب الدعاء

فقيد الشباب

سار الى عفو الله الشاب الالمعي السيد المختار حسان فرع بيت المجد والاصالة المعاون الطبي بالمستشفى الصادقي

اختطفته يد المنون في ريعان شبابه ومقتبل عمره رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله وذويه جميل الصبر عليه

الى دار البقاء

سار الى رحمة الله ورضوانه الماجد الخير المفضال المرحوم السيد الطاهـر ابن الخطاب الشريف عن سن تبلغ السابعة والستين عامـا قضاها في طاعة ربه ۰

و « الوزير » يعزي فيه اله وذويه عموما وقريبه حضرة الكاتب العبقري صديقنا الاستاذ محمد الحبيب خصوصا ۰ ويسال الله للفقيـد سكنى فراديس الجنان ۰

دار ابن الجزار

وقع اقبال عظيم على المستشفى الحديث الذي اسسه حكماء بارعون ونصحاء مخلصون للبـر بالانسانية وتخفيف الالام على المصابين بالامراض مع العجز عن العلاج وبالخصوص النسوة حيث عينت لامراضهن اوقات خاصة يجدن فيها الحكيم والقابلة

وهذه الاسعافات المجانية دعى اليها حب الخير والرفق بالانسانية فنشكر المؤسسين لدار ابن الجزار خصوصا الحكيم احمد بن ميـلاد المبتكر بهذا المشروع العظيم والذي ضيع نفيس اوقاته لنجاحه

مكاتبات

في سوق الادب

مساء يوم الجمعة المقبـل ٢٤ مـاي على الساعة الرابعة ونصف سيقام احتفال ادبي عظيم بقصر الجمعيات الفرنسويـة بشارع باريس وذلك بمناسبة مرور ثلاث سنوات على تاسيس جمعية « الشبيبة المدرسية » فرع جمعية قدماء الصادقية وسيكون هذا الاحتفال تحت الرئاسة الشرفية للاستاذ محمـد علي العنابي رئيس قدماء الصادقية وبرنامج هذا الاحتفال كما ياتي ۰

(١ ــ خطبـة شاملـة لـرئيس الشبيبـة المدرسية السيد عبد المجيد الشابي ثم عـدة خطب يقوم بها اعضاء الشبيبة شارحين مـا قامت به الجمعية في بحر الثـلاث سنـوات الماضية من اعمال جليلة في مختلف الميادين

(٢ ــ فصل طرب اندلسي ــ تونسي تقوم به جوقة الجمعية الرشيدية للمحافظة على الاغاني الاندلسية ۰

(٣ ــ تقع مباراة بين كثير من الشبـان التونسيين الشعـراء تـحت اشراف لجنـة ركبة من اكابر شعراء تونس تحكم حضوريا للفائز بجائزة تنشيطه ثمينـة من الشبيبة

(٤ ــ عدة قطع موسيقيـة يلقيـها على مسامع الحضور طاقم الجمعية الاسلامية

(٥ ــ يختم الاحتفال برواية صغيرة لشاب تونسي تمثلها الفرقـة التمثيليـة للشبيبـة

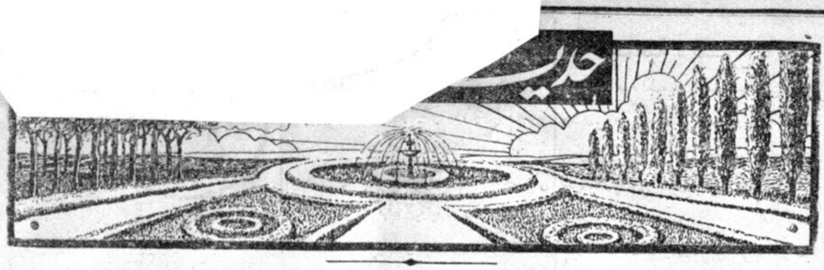
هذا والحضور لهذه الحفلة مجانا لسائر الطبقات وتوجد بالقاعة مائدة لاحضار ما يطلبه الجمهور من قهوة اوشاي اوحلويات ونحن ندعو ابناء جامع الزيتونة وتلامذة المدارس التونسيـة للحضـور بمهرجـان الشبيبة وكذلـك حضرات اعيـان البـلاد والادباء وارباب الصحافة ۰

« الشبيبة المدرسية »

القيروان

جول المعرض

ان مـا قد اشيـع عن مشاهدة الثعـابين والزرابي في معرض القيروان كان خـلاف الحقيقـة ۰ فـان لجنـة المعـرض اعلنت عن ذلـك لكن حـزم عاملنا ومعونـة المراقب طرحا ذلك الفصل من المعرض ۰ وتم بدون ثعابين ولاعقارب ولاطبول ۰ الاماذكرتـه الصحف من العاب الفروسية وعرض الزرابي فقط ! وهذا بيان الحقيقة ۰ مكاتبكم



زهرات (فتى الجبل)

صرح الامال

اليك وجهت افكاري باجمعها * وعنك علقت امالي واحلامي
وما فتئت اناجي الحسن فيك بما * افيض في الشعر من فني والهامي
ولست ادري امالي محققة ؟ * وصرحها سوف يبدو شامخ الهام؟
ام سوف يعصف بي دهري فينسفها ! * ويبدل الصد امالي بالامي ؟ !

[فتى جبل المنار]

السعادة الزوجية

من قصيدة الاديب صاحب الامضاء التي القيت في عرس صديقه شاعر البساتين الاستاذ احمد بلغيث بصفاقس

ان الزمان بيوم عرسك يسعد * وزهوره من انسكم تتنضد
والبدر يكمل من سناه قرانكم * والشمس من انواره تتوقـد
هـذا الزواج مبشر بسعـادة * قد شمتها فوق الذرى تتصعد ؟
فسالتها ـ والبين يسكن مهجتي ـ : * من ذا الذي بحلول ركبك يسعد؟
قالت ـ وفتح ثغرها عن لؤلؤ ـ : * اني لعمرك دار فضـل اقصد !

قد صنت يا الف النزاهة والتقى * ثوبـا نقيـا بالنظـافة يشهد
وبنيت صرحـا للعفـاف مشيدا * انعم بشـاب للعفـاف يشيد !
وافضت حول رياضه نهر التقى * فاسكن بروضك ، والهنا يتجدد
القطر يرجو من شريف زواجكم * نجلا كريما للفضائل يرشد
يبقي لكم اثر الجـدود مخلـدا * فابشر بنجل للجـدود يخلد !
اهـلا بنجل للفضـائل مرشد * وعسـاه في يوم قريب يولد

دام الهنـاء لال بيتك والبقـا * وغدوا نجومـا انت فيهم فرقد
ولبست سربـال المفـاخر رافلا * بحلى المهابة في الورى يا (احمد)

ـ صفاقس ـ (الهادي الملولي)

حكمة « الحج » اتحاد !

(القيت بنادي الشبان المسلمين يوم تكريم الحجاج التونسيين)

مرحبـا بالمسلمين الصـادقين * مرحبـا بالمؤمنين المتقين
مرحبـا بالفضـلاء النبـلا * مرحبـا بالعلمـاء العـاملين
قد دعـا الباري ونادى خلقه * لاداء الحج ، للبيت الحصين
فاستجـاب الامر منـا نفر * زانهم حزم وعزم لا يلين !
باشتيـاق اضرمت نيرانه * في عقول ، في قلوب ، في عيون
يمموا اذ فرغوا من حجهم * « روضة الهادي » نبي العالمين
هاهمو قد طالعوا ـ من بعد ما * برح الالباب شوق ـ سالمين !
بوجوه يخفق النور بهـا * وعليها خط رسم الفائزين
وقلـوب طهرت ادرانهـا * ملؤها التوفيق حقا واليقين !

ايها الحجاج فخر المنتدى * حدثونا عن ربوع المهتدين
ان في التحديث عنها متعة * تبعث السلوى الى القلب الحزين
ان في ذكراها دوما عبرة * لبني [العرب] الكرام الماجدين
ان في (الحج) لخيرا وافرا * لاولي (الاسلام) لوهم يعقلون !
حكمة الحج شعور ، باستواء * بين اعيان ، وبين الصاغرين
او ليسوا يعبدون الله في * « وحدة » لما جميعا ، يحرمون ؟
حكمة الحج اجتماع (عربي) * اذ له من كل فج يهرعون
حكمة الحج : اتحاد ! وبه * يستعيد (الشرق) مجد الغابرين !

ايها الحجاج ، طوبى لكم * باداء الفرض ، فرض المسلمين
ايها الحجاج طوبى لكم * بقبول الحج والفوز المبين
بارك الله تعـالى فيكم * ووقاكم من عواد وشجون

تونس مصطفى المؤدب

في الهمامة

لمدير هذه الجريدة

الجامع

ان سكان سيدي بوزيد مركز عمل الهمامة لاتزال السنتهم تلهج بذكر الحسنات التي قـام بهـا ابوالمبرات السيد الحاج محمد جرايه من اعيان صفاقس ومن اكابر تجار سيدي بوزيد ولاسيما عمله الاخير ومساعدته التامة على تشييد جامع كبير هناك حيث كان في طليعة المكتتبين الى ان تم بناءوه على احسن حال

كما يثنون على المحسن الكبير السيد الحاج محمد بن حميدة الطرابلسي التاجـر بصفاقس وبتونس حيث احدث ماجنين بصحن الجامـع يسعان خمسين مترا مكعبا من الماء الصالح للشراب وبنـاهما على احداث طراز من مـاله الخاص

كما يشكرون فاضلا اخر وعد ببناء صومعة لهذا الجامع وان شاء الله في القريب ينجز وعده

الحمام

كما اسـس السيد محمد بن عمار الحرشاني حماما بسيدي بوزيد وعما قريب يتم بناءوه فله الشكر على هذا الصنع المحمود الذي ينفعـه وينفع المغتسلين الذين كانوا قبلا انما يذهبون الى صفاقس او الى قفصة عندما يريدون الاستحمام ولكن المسافة لاتقل عن ١٣٥ كيلـوميتر الى صفاقس وعن ١٠٠ كيلوميتر الى قفصة

قيمة الاراضي الموزعة

ان اهل الهمامـة يشكون من ارتفـاع قيمة الاراضي المباعة لهم من طرف ادارة املاك الدولة حيث ان الهكتار الواحد من هنشير تموده قد وقع تسعيره بثمن يتـراوح بين ٢٠٠ ــ ٣٠٠ فرنكا لاسيما وان معظم القطع غير صالح للفلاحة ضرورة ان القطع الصالحة في الغالب وقع توزيعها على المعمرين هنالك

وبما ان اثمان الاراضي تدفـع على اقساط فالرجاء من الحكومـة ان تخفض من الاسعار بالنسبة الى الاقساط التي سيحل اجلها ــ والذي جسم تعبهم هو استفحال داء الازمة وضيق ما في ايديهم

وبالاختصار فهم يوملون من الحكومة ان تعيد نظرة على التسعير القديـم وان تخفض من الاقساط المقبلة مقدارا مناسبا للحالة الراهنـة لاضرر فيه ولاضر فيه ولاضرار

طبيب الاستعمار

لايزال الثناء يتكرر على الحكيم مسيو بولو ففسكي طبيب الاستعمار بسيدي بوزيد لنصحة وحسن معاملته لقاصديه من اهل الهمامة ومساعدته للفقراء بالعيادة المجانية في محلاتهم مع اسعافهم احيانا بالدواء مجانا بل ان متوسطي الحال يرفق بهم جازاه الله عن الانسانية خيرا

جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا

الزواج بالاجنبيات في شمال افريقيا

اتى جم غفير من الطلبة لسماع مسامرة الاخ المنجي سليـم فكانت قاعـة جمعيتنا محتشده بالشباب الناهض ۰ فاخذ يتكلم وقد ساد السكوت بيننا واتى لنا بمحادثة قيمة علمية اساسها الاحصائيات والنصوص القانونية والابحاث المدققة ۰ فقال باختصار :

ان في بلادنا عراكا قـويا بين جنسيتين : جنسية لها من القوات مالها في شمال افريقيا ۰ وما الزواج بالأجنبيات الا فرصة اغتنمتها هذه الجنسية العتيدة ولثانية جنسيتنا الافريقية الفاقدة لكل قوة

لااريد ان اتعرض للاسباب التي تدعو ابناءنا لهذا الزواج لان بيانها يطول بدون جدوى ولكن هذه بعض احصائيات تدلنا على نمو عدد الذين تزوجوا بالاجنبيات ۰ فعددهم بالمغرب الاقصي كان في عام ١٩٢٨ لايزيد على الاثنين فصار عام ١٩٣٠ و١١ عام ١٩٣٢ وفي الجزائر كان لايتعدى الاربعة عام ١٩٠٠ فصار ١٣ عام ١٩٢٥ وذلك في قرية عين صفرة فقط واما بتونس نري عددهم لايفوق الخمسة عام ١٩١٨ فصار ١١ عام ١٩٢١ وهذا العدد يزداد يوما فيوما وهولاء كلهم عقدوا نكاحهم بشمال افريقيا وهناك قسم اخر تزوجوا بفرنسا نفسها نرى مثلا ٢٧ مـن الطلبة اقترنوا بفرنساويات ۰ وكذلك العملة الذين ياتون من بلادنا الى القطر الفرنساوي فان الكثير منهم يتزوج باوروبية

فلنبحث اولا عن حالة الزوجين هل تعتنق المراة الاجنبية جنسية زوجها التونسي او الجزائري او المغربي ؟ ان القانون الحالي لايجيبنا جوابا قطعيا في الموضوع وانما حكم بعض القضاة بانها تبقى على جنسيتها لاعتناق الجنسية التونسية ۰ والحـالة نفسها توجد بالمغرب وبالجزائـر ۰ وللمحاكم الفرنسية وحدها البت في جميع مايتعلق بهذه المراة الاجنبية ۰ والزوج يبقى تحت سلطة الشرع الاسلامي فيما يخص التراتيب الشخصية اي محكمة تفصل الشجار القائم بين افراد هذه العائلة خصوصا في حالة ما اذا اقترف احدهـم مايعد ذنبا حسب القانون الـذي يطبق على الاخر ؟ اذا تزوج المسلم امراة ثانية مثلا كما تخول له ذلك الشريعة المحمدية فماذا ينتج عن ذلك ؟ فقد اعترفت المحاكم الفرنسية بصحة ذلك بالنسبة للتونسي والمغربي مع احتراز صرح به الحقوقي الفرنساوي م۰ شامب كومينال : « هو ان في تزوج التونسي او المغربي فرنسية باقية على جنسيتها اعترافا بالواجبات التي فرضها القانون الفرنساوي على الزوج وبالحقوق التي للزوجة عليه »

ثانيا) وللزوجة الفرنسية ان تطالب بالطلاق اذا اقترن زوجها بامراة آخرى ۰ اما الجزائري فانه يعاقب معاقبة صارمة اذا تزوج مرة ثانية ۰ وعلى كل فان قانون المحاكم الخاصة بالزوجة هو الذي يسود في غالب الاحيان ۰

ولكن الان ماتكون جنسية الابن في هـذه العائلة ؟ فان القانون الصادر في ١٠ اوت ١٩٢٧ يقول : كل مولود ولد بالتراب الفرنساوي من امراة فرنسية يكون فرنسيا ۰ وقـد الحقت الجزائر بالقطر الفرنساوي في نص هذا القانون فالابن يكون فرنسيا اذا ولد بفرنسا او بالجزائر من ام فرنسية او اجنبية سواء كان ابوه تونسيا مغربيا او جزائريا

وينتج عن ذلك ان الجزائري اذا تزوج اجنبية يكون ابنه فرنسيا دائما اما المغربي او التونسي اذا تزوجا باجنبية مولودة بالمغرب او بتونس فيكون ابنهما فرنسيا ايضا ولايكـون الابن تونسيا او مغربيا الا اذا كانت امه غير مولودة بقطر ابيه وكان مولده تونس او المغرب ۰ مع احتراز في نفس هذا الولد وهو ان الام اذا فقدت زوجها يكفيها ان تطلب الجنسية الفرنسية لابنائها ليصيروا فرنساويين

وبعد ايضاحات زادها الطلبة اتفق الراي على ان البنت ببلادنا يجب علينا ان نعلمها ونجعلها قادرة على التفكير والعمل ۰

(علي البلهوان)